

تواصل قوات الجيش السوري الحر، وقوات الرئيس بشار الأسد، اشتباكاتهما، المندلعة منذ مساء أمس، والتي أسفرت عن سقوط ما يزيد على 100 شهيد حتى الآن، في الوقت الذي أكدت فيه قناة العربية أن الأسد يشن الآن حملة اعتقالات شملت بعض أقاربه.

وبحسب ما بثته "العربية"، فإن قوات الأسد اعتقلت العشرات، في مدينة دوما، الواقعة في محيط العاصمة دمشق، مشيرة إلى أن عدداً من أقارب الرئيس من بين المعتقلين، وذلك عقب احتدام الاشتباكات بين قوات الجيش السوري الحر، والقوات النظامية، وما تبعه ذلك من انتشار آليات مصفحة وناقلات جند في مختلف ميادين دمشق.

كان نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام، قال في تصريحات له اليوم، إن الخلل يجتاح بيت الرئيس السوري ونظامه حالياً، لافتاً إلى أن هذا الخلل دون أن يحدد طبيعته وصل إلى الدائرة الضيقة للرئيس بشار الأسد.

وأضاف خدام أن نظام بشار الأسد أصبح على حافة الهاوية وسقوطه بدا حتمياً، خاصة بعد الانشقاقات الأخيرة داخل الجيش النظامي السوري على مستوى القيادة، موضحاً أن ضمان انهيار نظام بشار الأسد لن يتم إلا عبر ضربة خارجية أو توفير السلاح للجيش السوري الحر، معتبراً أن إسقاط النظام السوري سريعا يأتي في صالح منطقة الشرق الأوسط.

وأمام الإدانات الدولية المستمرة يواصل النظام السوري تحدى الجميع، حيث أعلنت الخارجية السورية ظهر اليوم أن السفير المغربي المعتمد لديها "شخص غير مرغوب فيه"، وذلك بعد ساعات من إجراء مماثل أعلنه المغرب تجاه السفير السوري المعتمد لديه.

جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه أنقرة أن نظام الأسد "متعطش للدماء"، حيث قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إن الأسد سيدفع ثمن المجازر التي ارتكبها بحق شعبه الذي يطالب بالحرية والديمقراطية، مؤكداً أن المجازر التي يرتكبها نظام الأسد تعد مؤشراً على بداية سقوطه.

وقال أردوغان، خلال لقائه مع أعضاء حزب العدالة والتنمية التركي "الحاكم"، إن مجزرة "التريمسة" التي ارتكبها النظام السوري بحق المدنيين العزل تعد إشارة إلى حتمية سقوط نظام بشار الأسد.

كانت اشتباكات عنيفة اندلعت صباح اليوم بين الجيش الحر والقوات النظامية في حي كفر سوسة بالعاصمة السورية دمشق، وذكرت قناة الجزيرة الفضائية اليوم، أن هذه التطورات تأتي في وقت سقط فيه 95 قتيلاً أمس بنيران قوات النظام بينهم عشرة أطفال وسبع سيدات معظمهم بدمشق وحمص ودير الزور.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com